

### استمرار الترحيب وبرقيات التهنئة بالاتفاق النووي

## رعد: معادلات ستتغير وإيران لن تعترف بـ«إسرائيل»

استمرت أمس ردود الفعل المرحبة بالاتفاق النووي الإيراني حول برنامج طهران النووي مؤكدة أن معادلات كثيرة ستتغير بعده، ومشددة على أن الجمهورية الإسلامية لن تعترف بالكيان «الإسرائيلي» الغاصب. وفي هذا السياق، رأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، خلال احتفال تاييني للشهيد حسين خليل منصور (حيدر عيتا) في حسيبة بلدة عيتا الشعب الجنوبية، أن «إيران قد فتحت اليوم صفحة جديدة في العالم بقرار الاتفاق النووي، لافتاً إلى «أن العالم أصبح معترفاً بوجود قوة تلتزح بقوة المنطق الذي استطاع على مدى 11 عاماً من التفاوض، وليس فقط في الستين الأخرين، وهذا يجب أن لا يغيب التي تحكم العالم». وشدد على «أن إيران اليوم هي دولة عظمى باعتراف الغفلاء، وهي اليوم دولة قوية وعاقلة وبراهن على دورها لتحقيق التسويات والمعالجات للآزمات المتوترة في منطقتنا، ولكنها لن تعترف بـ«إسرائيل» كياناً غاصباً للقدس وفلسطين، وهذا يجب أن لا يغيب عن بال أحد، وهي قالت ذلك والتزمته وعرضته محدية بذلك على طاولة التفاوض في فيينا حين قال السيد القائد الذي يعتبر اليوم من إيران أن تعترف بالكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين، ولو ذهب كل من يفاوض على طاولة المفاوضات في فيينا».

ولفت إلى أن «الشعب الإيراني قد صبر لمدة 36 سنة، وتعرض لأبش حصار دولي، وتكرّر له كل العالم وحاصره، وتمنك إرادة المواجهة، وتوجهت به القيادة نحو العزة والكرامة، وبلغت به مرحلة الإنكفاء الذاتي، وحين انتصرت الثورة لم يكن هناك حرس ثوري الذي يعتبر اليوم من أقوى القوى المسلحة في دول العالم، ولم تكن تملك إيران اقتصاداً ولا صناعة ولا مؤسسات دولية، وفي وسط الحصار وخضم المواجهة، ورغم أنها قد فرضت عليها حرب دامية قاسية بشعة مدمرة كلفتها الكثير من التضحيات والخسائر، ومؤملاً كل أولئك الذين حاصروها

ودفعوا الأموال للقوى الاستكبارية من أجل أن تفرض عليها الحصار، ومن أجل أن يمنعوا عنها العلم والتكنولوجيا والمواد الغذائية، ولكن إيران بلغت مرحلة الإنكفاء الذاتي على المستوى الزراعي والصناعي والتكنولوجي والعلمي والتربوي والثقافي، وأصبحت تصدر علمها وتقافتها وفنونها وتكنولوجياها وصناعتها، وأصبحت دولة عظمى بحسب لها ألف حساب، الأمر الذي أذعن له كل من حاصرها، وخضع لإرادتها وجاء ليفاوضها ليحفظ ماء وجهه حين يقر بموقعيتها ودورها وفعاليتها بين الأمم». وأشار إلى «أن دول العالم العظمى الممثلة بمجموعة (1+5)، والتي انتصرت في الحرب العالمية الثانية وتناقصت النفوذ في العالم، تفق اليوم على طرف الطاولة من جهة، بينما تفق إيران لوحدها يقودها السيد علي خامنئي في الطرف المقابل تفاوضهم إلى أن أذعنوا لإرادتها وأقروا بحقها في المشروع النووي، وأذعنوا للاعتراف بأهميتها وأهمية دورها حتى قبل أن أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط رهن تعاون إيران مع القوى النافذة من أجل تحقيقها، وإيجاد التسويات المنصفة لأصحاب الحقوق والمطالب في هذه المنطقة».

وسأل رعد: «هل هناك مجال للتقارب بين ما أنجزته إيران في هذه السنوات، وبين ما هم عليه دول وحكام أنظمة الدول العربية التي منطلقتنا الذين لم يستطيعوا أن ينشئوا مصنعاً لصناعة عود كبرى، وخدوا قضية فلسطين والقدس والمسجد الأقصى، ويتآمرون في بعضهم بنشاط وجد، ويتخاذلون أمام أي استهداف من عدو أو غاز، ويتواطون مع عدو الأمة وينساقون في ما بينهم استخباراتياً ومعلوماتياً، ويذخون لمصلحتهم، وفي المقابل نجدهم يحقدون على إيران وما تظلم من قيم ونموج، لأنهم لم يستطيعوا أن يبلغوا ما بلغته رغم كل التذلل والخنوع والخضوع ودفع عيناها، بدعوة من رئيسه وإمام عيناها السيد علي عبد المطلب فضل الله. «أن الاتفاق النووي بين إيران والدول الست، انتصار للدول الإسلامية والعربية وللمستضعفين كافة في العالم ويفتح آفاقاً



سعد مع وفد حزب الله

وتعني قماطي «أن يكون الاتفاق النووي الدولي الإيراني بداية للدخول إلى حلول لآزمات المنطقة العربية الإسلامية»، وقال: «نحن مع مبدأ الحلول اللبنانية السياسية، وأن يساهم هذا الاتفاق في تسهيل الوصول إلى هذه الحلول، خصوصاً إلى لبنان». وأضاف: «توقفتنا عند جهود الجيش اللبناني لضبط الأمن واستمرار الاستقرار في لبنان، وعند جهود المقاومة في منع الإرهاب وإيقافه عند حدود الوطن. وكذلك، تطرقنا إلى ما جرى في الفترة الأخيرة من آزمات في مخيم عين الحلوة وبعض الإشكالات الأمنية».

وفي الختام، هنا باسم قيادة الحزب كل اللبنانيين وأهالي صيدا بعيد الفطر. من جهة أخرى، استقبل عضو قيادة حركة أمل في إقليم جبل عامل صدر الدين داوود، وفداً من جبهة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو المكتب السياسي عباس الجمعة وعضوية أمين سر منطقة صور أبو محمد خالد، ومسؤول ملف المخيمات في حزب الله في منطقة صور أبو وائل زلزلي في مقر قيادة الأقليم في مدينة صور. وجرى البحث في الأوضاع الأمنية عموماً وفي المخيمات خصوصاً.

التقى الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» الدكتور أسامة سعد وفداً من حزب الله برئاسة عضو المكتب السياسي في الحزب محمود قماطي، في حضور عضوي الأمانة العامة خليل الخليل وبلال نعمة. وبعد اللقاء، هنا سعد اللبنانيين، وخصوصاً المقاومين بعيد الفطر، متطرقاً إلى «موضوع الاتفاق الدولي مع الجمهورية الإسلامية حول الملف النووي الإيراني»، يعانى نتيجة فراغ دستوري في رئاسة الجمهورية، على الواقع العربي والإسلامي والدولي، ونحن والشعب الإيراني ننظر انعكاساته الإيجابية على أوضاع الشعب الإيراني مزيد من التقدم لهذا الشعب الصديق الذي يقف بجانب قضايا العربية، خصوصاً في لبنان وسورية والعراق واليمن وفي غير منطقة».

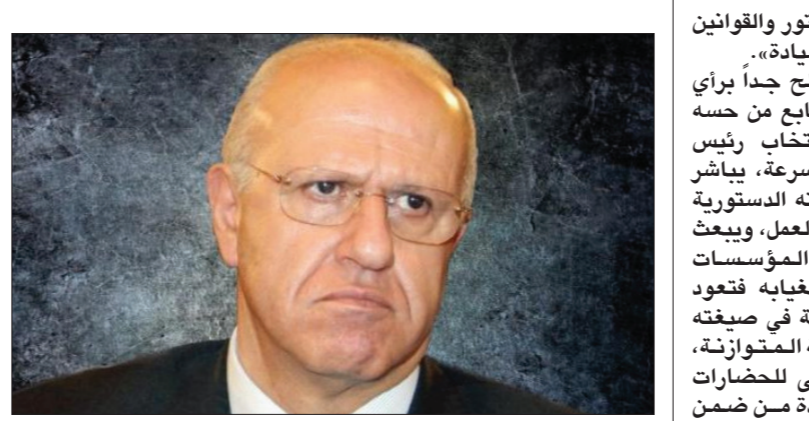
وتمنى «أن تكون الانعكاسات إيجابية أيضاً لمصلحة شعوب المنطقة ولمصلحة الشعب الفلسطيني الذي ما زال يعاني من احتلال أرضه، ولمصلحة لبنان الذي يواجه فراغ دستوري في رئاسة الجمهورية، وتحتل مجلس النواب، وتوتر داخل مجلس الوزراء، ونتيجة التهديدات الإرهابية التي تطاوله وأكثر من ساحة عربية».

## «الاتحاد»: لتطبيق جميع بنود الطائف وحوارات وطنية جامعة

البعض، والتي تحمل عنواناً رئيساً وهو التركيز على الشحن المذهبي والنقالات السني - الشيعي، في وقت يحتاج فيه لبنان إلى تكاتف جميع أبنائه وتضامنه لمحاربة الإرهاب والتطرف، وأتينا نصر على إبطلنا مفاعيل هذه الخطابات عبر حوارات وطنية جامعة وليس عبر حوارات الضرورة التي لا تساهم في معالجات حقيقية لازمة التي يعيش فيها الوطن».

إلى عدم الاستقرار على الساحة اللبنانية والبدء بعملية التطوير الديموقراطي للنظام اللبناني بعيداً من الانقسامات الطائفية والمذهبية، وهذا لا يتحقق إلا بتطبيق جميع بنود اتفاق الطائف وليس انتقاء بعض البنود التي تلائم قيادات سياسية وترك البنود الإصلاحية الأخرى خارج دائرة التنفيذ». وتابع: «لقد أصبح من الضروري أن نحقق استقراراً مستديماً في لبنان من خلال إرادة لبنانية جامعة على العقد الاجتماعي الذي ارتضيناه وإصلاح ما يمكن إصلاحه لتثبيت المنهج الاستقراري والوحدة الوطنية». وتطرق المكتب إلى «بعض الخطابات التي يطالعنا بها

## التميز العسكري أوجت استجوابه شهرين سماحة يتراجع عن إفادته أمام «المعلومات»



شقت الجلسة الأولى من محاكمة الوزير السابق ميشال سماحة أمام محكمة التمييز العسكرية، أن الأرقام والتسجيلات والتي بثت أجزاء منها وسائل إعلام تيار المستقل، لم تكن موجودة في ملف القضية، فيما كانت المفاجأة الثانية تراجع سماحة عن إفادته التي أدلى بها أمام شعبة المعلومات بعد إلقاء القبض عليه.

فبعد غياب لمدة شهرين إثر صدور حكم المحكمة العسكرية على سماحة بالسجن أربع سنوات ونصف السنة بتهمة إدخال متفجرات من سورية إلى لبنان ومحاولات القيام بتفجيرات، ونقضه من قبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر لدى محكمة التمييز طالبا إعادة المحاكمة وإصدار القرار مجدداً بإبطال إجراءات المحاكمة الحاصلة، عاد سماحة ومثل أمس أمام محكمة التمييز العسكرية التي قبلت طلب التمييز وعقدت جلسة برئاسة القاضي طوني لطف الذي باشر بإعادة محاكمة سماحة. استهلّت المحكمة الجلسة بتلاوة القرار الاتهامي وإفادات سماحة الأولية والإستنتاجية أمام شعبة المعلومات وقاضي التحقيق الأول رياض أبو غيدا والمحكمة العسكرية، في حضور وكيل الدفاع المحامي صخر الهاشم وأرجأت استجواب سماحة إلى 17 أيلول المقبل وقررت توجيهه طلب إلى شعبة المعلومات لإيداعها الإفراد والتسجيلات خلال أسبوع. كذلك طلبت فرع التائيف في الجيش اللبناني إفراغ الأرقام والتسجيلات، وطالبت وكيل الدفاع عن سماحة باستدعاء ثلاثة شهود إلى الجلسة المقبلة.

وفي خلال الجلسة تراجع سماحة عن إفادته أمام «المعلومات»، وقال: «لا أؤكد إفادتي أمام شعبة «المعلومات» لأنني لم أكن صافي الذهن بعدما رايت كيف اقتحموا منزلي وعاملوا زوجتي». وأضاف: «قبل بداية التحقيق، كانت ساعة من الترهيب والصراخ فطلبت، رؤية (رئيس الشعبة السابق) الشهيد وسام الحسن وبعد اجتماعي به خفت الأمور نسبياً، وعندما واجهني (النائب العام التمييزي) القاضي سمير حمود لم ألتفت نظره للترهيب لأنني خفت مما قد يحصل بعد المغادرة وقلت له «ماشي الحال».

وبالنسبة إلى إفادته أمام القاضي أبو غيدا قال سماحة: «أؤكد الجزء الأكبر منها وكنت في وضع ذهني وجسدي ونفسي أحسن مما كنت عليه أمام فرع «المعلومات».

بدوره، قال المحامي الهاشم: «تم إرجاء الجلسة إلى 17 أيلول المقبل والمحكمة أخذت قراراً بتكليف فرع المعلومات تزويد المحكمة خلال أسبوع بكل الأشرطة الموجودة لديها وتسليمها للجيش ليرفع مضمونها، وهذا الأمر يؤكد أن الأشرطة لم تكن موجودة في الملف كما ادعى البعض».

## «زيارة وفاء» للشهداء في عيد الفطر

استمراراً لتقليد اعتمده تجمع اللجان والروابط الشيعية على مدى أربعين عاماً، دعا التجمع الهيئات المتأخية في إطاره وكل الأصقاء إلى المشاركة في «زيارة الوفاء» إلى مدافن الشهداء في بيروت وطرابلس والجنوب والبقاع في الخامسة والنصف من صبيحة أول أيام عيد الفطر.

وفي هذا الإطار، قال منسق أنشطة التجمع ورئيس جمعية شبيبة الهدى مأمون مكحل: «حرصنا على زيارة الوفاء للشهداء صبيحة أول أيام العيد، هو تأكيد لشهادتنا في لبنان وفلسطين وعلى امتداد الأمة أنهم حاضرون دوماً بيننا وأن دعاءهم لم تذهب هرباً وأن علماءهم وثقافتهم لم يحوها النسيان أبداً». وأضاف: «وحيث نختار مدفن شهداء فلسطين في العاصمة، كما مدافن الشهداء في المدن والمناطق فإننا نلتو الفاتحة على كل شهداء الأمة، ونذكر أوجاعها وآلامها، لا سيما في فلسطين وسورية والعراق واليمن وليبيا وتونس ومصر والجزائر والكويت والبحرين والجزيرة العربية، فهم مصابيح الأمل بنهوض الأمة وتحريها ووجدتها وتقدمها. وهذه الزيارة هي دعوة للجميع لأن يستلهم من تضحيات الشهداء، أطفالاً ونساءً ورجالاً وشيوخاً، العبر في علي قيب العطاء على الجحود، والتضحية على التضائل، والمقاومة على الخنوع، والكرامة على الهوان. رحم الله شهداءنا جميعاً، ونصر أمتنا على كل عدو».

ومن جهة ثانية، وجه المنسق العام للتجمع معن بشور برقية تهنئة إلى المرجعيات الروحية والسياسية والسفراء بمناسبة حلول عيد الفطر.

## الراعي لزواره: مفتاح الفرج الوحيد للأزمة انتخاب رئيس للجمهورية

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، في الديمان، النائب السابق مخايل الزاهر وكان بحث في الأوضاع على الساحة اللبنانية وتشديد على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت. بعد الاجتماع قال الزاهر: «كانت زيارة للترحيب بغيطلته في



الراعي مستقبلاً الزاهر

## كنعان اطلع من جمع على مبادرته: نأمل حلولاً لا تتعدى على صلاحيات الرئيس



مناصرو «الوطني الحر» يوزعون منشائر

أكد أمين سر كتلت التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كنعان، بعد زيارته رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع في معراب «أننا نركز في الموضوع الداخلي على المبادرة اللبنانية، وعلينا أن نأخذ المبادرة ردم الهوة في ما بيننا، بقدر ما بإمكاننا التوصل إلى حل يؤمن المصلحة الوطنية، إذ يجب ألا ننتقل على الخارج حتى ولو أمّن مناخات إيجابية، وعلينا أن نكون جاهزين لكل جديد». وأشار إلى أن «الزيارة اليوم (أمس) التي معربا وزيارته رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات» لصلاح الرياشي التي الربابية (أول من) أمس، بالإضافة إلى اللقاءات المتواصلة ومن بينها زيارة ججع إلى رئيس الحكومة

## سليمان: ما الفائدة من تشريع الفراغ؟

معه؟ مذكراً أنه كان أول من طعن أمام المجلس الدستوري بالتعميد للمجلس النيابي، معتبراً أن «من لا يعترف بشرعية المجلس عليه بالاستقالة أو القبول وتسجيل عملية انتخاب الرئيس».

اعتبر الرئيس العماد ميشال سليمان أنه «لا يجوز إقرار قانون انتخاب وبالتالي إجراء انتخابات نيابية في ظل الشغور في رئاسة الجمهورية الذي يشكل خطراً رئيسياً في توازن السلطات المنصوص عنه في الفقرة «د» من مقدمة الدستور، إلا إذا كان هدفه تشكيل مدخل إلى المؤتمر التأسيسي».



سليمان: ما الفائدة من تشريع الفراغ؟

بقعة ضوء  
يومياً الساعة 18:30